موسيقيون يقاطعون مهرجانا بريطانيا بعد منع رفع العلم الفلسطيني

مجموعة من الفرق الموسيقية انسحبت من مهرجان "فيكتوريوس" (Victorious) الموسيقي البريطاني قبل ساعات من موعد عروضها، بعدما أعلنت فرقة الموسيقى الشعبية الأيرلندية "ذا ماري والوبرز" (The Mary Wallopers) أنها "مُنعت" بسبب رفعها العلم الفلسطيني. وأعلنت فرق "ذا لاست دينر بارتي" (The Last Dinner Party)، و"كليفوردز" (Cliffords)، و"ذا أكاديميك" (The Academic) يوم السبت أنها لن تشارك في مهرجان "بورتسموث" (Portsmouth) الموسيقي، بعد الحادث الذي وقع يوم الجمعة، وفقاً لوكالة بي إيه ميديا البريطانية.

ومنذ ذلك الحين، أصدر منظمو المهرجان، الذين ادّعوا أن العرض تم إيقافه بسبب "هتاف تمييزي"، اعتذاراً للفرقة، وتعهدوا بتقديم "تبرع كبير لجهود الإغاثة الإنسانية للشعب الفلسطيني".

وفي بيان نُشر على صفحة "إنستغرام"، أعلنت فرقة الروك "ذا لاست دينر بارتي" مقاطعتها للمهرجان. وجاء فيه: "نحن غاضبون من القرار الذي اتُّخذ لإسكات فرقة ذا ماري والوبرز في مهرجان فيكتوريوس. كفرقة، لا يمكننا أن نؤيد الرقابة السياسية، ولذلك سنقاطع المهرجان اليوم". وأضاف البيان: "بينما يُجبر سكان غزة عمداً على الوقوع في براثن مجاعة كارثية بعد عامين من تصاعد العنف، من الضروري والواضح أن يستخدم الفنانون منصاتهم للفت الانتباه إلى هذه القضية. رؤية محاولتهم تحويل الأنظار بعيداً عن الإبادة الجماعية من أجل الحفاظ على صورة غير سياسية أمر مخيب للآمال للغا

وتابع: "طوال هذا الصيف، استخدمنا مسارحنا لتشجيع جماهيرنا على التبرع حتى بمبلغ مشروب واحد لمنظمة المعونة الطبية للفلسطينيين، واليوم نحثّكم أكثر من أي وقت مضى على فعل الشيء نفسه". واختُتم البيان بالقول: "نحن نأسف بشدة لمعجبينا الذين كانوا يتطلعون إلى رؤيتنا اليوم، ونحن محطمون لأنه تم وضعنا في هذا الموقف. فلسطين حرة".

موسيقيون يقاطعون مهرجانا بريطانيا بعد منع رفع العلم الفلسطيني



وبعد عرض فرقة "ذا ماري والوبرز"، صرّح متحدث باسم مهرجان فيكتوريوس قائلاً: "تحدثنا مع الفنان قبل الأداء بشأن سياسة المهرجان القائمة منذ فترة طويلة بعدم السماح بأي نوع من الأعلام في الحدث، ولكننا نحترم حقهم في التعبير عن آرائهم في أثناء العرض". وتابع: "على الرغم من عرض علم على المسرح بما يتعارض مع سياستنا، وتم إثارة هذا الأمر مع طاقم الفرقة، لم ينته العرض في هذه المرحلة، وكان قرار الفرقة هو إيقاف الأغنية".

وردّت فرقة "ذا ماري والوبرز" متهمة المنظمين بإصدار "بيان مضلل للصحافة يزعمون فيه أنهم قطعوا صوتنا بسبب هتاف تمييزي، وليس بسبب دعوة الفرقة لتحرير فلسطين". وقالت الفرقة: "يُظهر الفيديو الخاص بنا بوضوح أحد

أعضاء طاقم فيكتوريوس وهو يصعد إلى المسرح، ويتدخل في عرضنا، ويزيل العلم من المسرح، ثم يتم قطع الصوت بعد هتاف ’فلسطين حرة‘". وأضافت: "يُسمع عضوُ الطاقم نفسه لاحقاً في الفيديو وهو يقول: ’لن تعزفوا حتى تتم إزالة العلم‘".

وفي وقت لاحق، أصدر المنظمون بياناً آخر على "إنستغرام" جاء فيه: "فرقة ذا ماري والوبرز فرقة رائعة وكنا نتطلع كثيراً إلى أدائها في فيكتوريوس يوم الجمعة". وتابع البيان: "لم نتعامل مع تفسير سياساتنا بحساسية أو في وقت كاف مسبقاً للسماح بالوصول إلى نتيجة معقولة، وهذا ما وضع الفرقة وفريقنا في موقف صعب ما كان ينبغي أن يحدث أبداً. نود أن نعتذر بصدق إلى جميع المعنيين".

وكالات / العربي الجديد / رمان

الكاتب: أخبار